

استروحت إلى صحبة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، فإذا بي في فيض
من سناه قد طويت أبعاد المكان وأمام الزمان إلى مسرح الأحداث الكبار
التي بدأ بها عصر جديد للإنسان ..
ليس التاريخ ما أقدمه وليس السيرة ، وإنما هي مشاهد مما اجتنيتُ
سيطر على وجداني .. ارتبط فيها الماضي الحى بالمحاضر المشهود .
ولم أشأ .. بل لم أستطع أن أنصرف عن هذه الصحبة مع المصطفى -
صلوات الله عليه وسلامه .. فكأنى إذا أعكف على كتابتها أطيل مدى
أنسى بها - وألتبس من مشاركة أصدقائي القراء ما يضاعف لى عطاءها
السخي .

د / عائشة عبد الرحمن
« بنت الشاطئ »